الشاعر يا ليتني وانت يا لميس في بلد ليس له انيس وخرج على جعل انت مبتدا
محذوف الخبر وفي البلد خبر ليت والتقدير يا ليتني وانت معي يا لميس في بلد كذا
فتكون الجملة اعتراض بين اسم ليت وخبرها الا من باب عطف ونحو مما سبق و
نظيره ولميس اسم امراة والعكبري في شرح اللمع يجوز ايضاً الرفع بعد ما ذكر
لكن بالعطف على الضمير في الخبر كليت زيداً قائم وعمرو فهو ح فاعل وفيه العطف
على الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل وهو قليل تنبيه اجاز الجرمي والزجاج
النعت والبيان والتوكيد كالمنسوقة في جواز الرفع نحو ان ابا حفص قائم الكريم
وان ابا حفص قائم عمرو ان ابا حفص قائم نفسه والله الموفق وخففت ان
فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل وربما استغني عنها ان
بدا ما ناطق اراده معتمدا تخفف ان المكسورة لثقل
التضعيف وكثرة الاستعمال فيقل عملها لبعدها عن شبه لفظ الفعل ولا يمتنع
الاعمال لان الفعل يعمل بعد حذف شيء منه نحو ولم اك بغيا ومن الاعمال
قراءة وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم بتخفيف ان ونصب كلا اسما لها
والخبر ليوفينهم مع القسم المقدر وما فاصلة بين لام ان ولام القسم كراهة
توالي اللامين وقيل الخبر ما وهي نكرة اي لخلق او جمع والقسم وجوابه في موضع
الصفة اي لجمع موفي عمله واذا اهملت لزم دخول اللام في ثاني الجزئين لئلا
يلتبس ان المخففة بان النافية وقيل تلزم اللام وان عملت طرداً للباب والصحيح
لا تلزم الا ان اهملت فتقول اذا اهملتها ان زيداً لفي الدار فزيد مبتدا والمجرور
خبره واللام فارقة وهل يجوز ان يكون عاملة هنا في ضمير الشان والجملة
خبرها ظاهر كلامهم الجواز فقرئ وان كل لما بالرفع في الاية فقيل عاملة في ضمير الشان
وكل مبتدا وهي وخبرها خبر ان وكذا في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ فان
مخففة واسمها ضمير الشان وكل مبتدا واللام فارقة وما زائدة وحافظ مبتدا
عليها خبره والجملة خبر كل والجملة من كل وخبرها خبر ان ويجوز ان يكون عليها
خبر كل وحافظ فاعل به لان الجار والمجرور يرفع الفاعل كما سياتي في الفاعل وقرئ

سريا

بتشديد لما فيكون ان نافية ولما بمعنى الا وهو كثير واشار بقوله وربما استغني عنها
الى ان هذه اللام الداخلة للفرق بين المخففة والنافية قد تستغنى عنها كما اذا
كان المحل صالح للنفي كقوله انا ابن اباة الضيم من آل مالك وان مالك كانت
كرام المعادن فلا يحتاج ان يقول لكانت كرام المعادن لان النفي هنا لا
معنى له اذ القصد مدحهم وانهم كرام المعادن وكذا لا لبس في ان وجدت
الله لطيفا بعباده فان شئت ذكرتها او حذفتها وسيبويه والاخفش الصغير
وابن الاخضر ان هذه اللام الفارقة لام ابتداء والفارسي انها للفرق فقط
وتبعه ابن ابي العافية من كبراء الاندلس وحذف ضمير الشان من ان
المشددة كقوله عليه الصلوة والسلام ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة
المصورون اي انه والمصورون مبتدا وما قبله خبر والجملة خبر ان والكسائي
من زائدة واشد اسم ان والمصورون خبر والمشهور انها لا تزاد في الايجاب
بخلاف النفي وشبهه والله الموفق والفعل ان لم يك ناسخا فلا
تلفيه غالبا بان بذي موصلا اذا خففت المكسورة وليها غالبا فعل ناسخ غير ليس
وزال ودام قال الله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وان كانت لكبيرة الا
على الذين هدى الله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم فلما دخل
على المبتدا والخبر مشددة وقل اعمالها مع التخفيف وصلت بما يدخل على المبتدا
والخبر ليبقى اثر ذلك ولان لا يفارق محلها بالكلية ودخلت اللام الفارقة في
خبر الناسخ لانها كانت تدخل في خبرها فكما قالوا ان زيداً لقائم قالوا ان كان
زيد لقائم وجاء هذا مع ان المشددة في خبر كان الواقعة خبرا لها كقول ام
حبيبة رضي الله عنها اني كنت عن هذا لغنية والجمهور اذا خففت ان المكسورة
وليها فعل ناسخ لا عمل لها في ظاهر ولا مضمر نص عليه السمين وابو حيان في
النهر بخلاف ما اذا وليها غير الفعل الناسخ كما سبق وجعل لها الزمخشري اسما في
وان كنا عن دراستهم لغافلين قال السمين وهذا مخالف لنصوصهم واكثر الكوفيين
تخفيف ان المكسورة واولوا ما ورد من ذلك على انها نافية واللام بمعنى الا فالتشد
يد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)